

استمرار محاكمة قادة «ديسك» في تركيا

مقتطفات من دفاع سكرتير الاتحاد أمام المحكمة

نستمع في تركيا محاكمة قادة اتحاد النقابات التركية «ديسك» في قاعة تابعة لاحد الكليات العسكرية للجيش التركي في الحقل . وبعد ان انس عبد الله باستورك رئيس الاتحاد تقديم دفاعه ، بدأ فهمي اسكيلار السكرتير العام لاتحاد ديسك تقديم دفاعه الذي بلغ في ٢٦٩ صفحة . وقد اعلن اسكيلار منذ البداية انه لا يتوقع عدالة حقيقية من المحكمة العسكرية الامر الذي ادى الى توجيه تهمة جديدة اليه بعدم احترام المحكمة . وهذا ونشر فيما يلي مقتطفات قصيرة من دفاع السكرتير العام لاتحاد «ديسك» امام المحكمة :

«ان قرار الاتهام لا يقوم على أي أساس قانوني وهو بالاحرى يفتقر الى ايديولوجيا ومستند في تشريعات وتحقيقات تمت تحت ايداع العام لا يعترف

ولقد حاولنا في البداية توفير الظروف لاجراء محاكمة عادلة ولكن دون جدوى . فالقرار اتخذ سلما وكان مجلس الامن القومي قد اعلن في بيانه الاول ان اتحاد «ديسك» وقادته «مذبذبون» وطلب بالاعتصام منهم . ويرى تقديم هذه القضية الى مواجهة المستقبل لا الماضي . وقد تحقق الهدف الرئيسي بايقاننا في السجن اربع سنوات .

لقد اردنا تصفية اتحاد «ديسك» ليمتكنوا من فرض اجراءات معادية للديموقراطية والنقابات بعد ١٢ ايلول ١٩٨٠ . وفي الثنا هذه الفترة ازداد الاعتقال والاضطهاد وازداد العمال قرا . وجرى تضيق الحقوق النقابية والحريات الديموقراطية التي تحققت عبر نضالات شاقة في الماضي ، فضلا عن الانتقاص على المنظمات العمالية . وقرار الاتهام هذا الذي لا يحسن الواقع ، يسعى الى تكسيم الطبقة العاملة وهو يحسن مفاهيم رأس المال

النقابات البريطانية ترحب بالمقترحات السوفيتية

ترابندت والامتناع عن المشاركة في النشاطات المرتبطة بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية الاميركية (حرب النجوم) وادان اعضا المجلس العام رفض الحكومة دعم الجهود الرامية الى الاحتفال بالسنة الدولية للسلام في بريطانيا . كما اعرب المجلس العام عن اسفه الشديد لاستنكاف الولايات المتحدة تجاربها على الاسلحة النووية ، اذ انه لا بد وان يقلل من فرص النجاح في المفاوضات حول تخفيض الاسلحة .

تعجب المجلس العام لاتحاد النقابات البريطانية في بيان أصدره اورد السليبي للحكومة البريطانية عن المقترحات السوفيتية بتعبئة جميع الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ . ورحب المجلس المركزي بهذه المقترحات كمناسبة في ارساء ناسر لتفاوض بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . واكد المجلس العام مجددا على ضرورة تخلي بريطانيا عن شرا صواريخ

تضامن دولي واسع

هذا ، وقد بعث المشاركون في الاجتماع الاخير للجنة القيادية للاتحاد الدولي لنقابات العاملين بالوظائف العامة الذي انعقد في براغ في نيمان ، برسالة الى الرئيس التركي ورئيس وزراء تركيا والحكومة العسكرية في استنبول يطالبون فيها بالافراج عن قادة اتحاد «ديسك» والنقابات المنتسبة اليه .

كما اذان اتحاد عمال كولومبيا محاكمة «ديسك» في رسالة وجهها الى الرئيس التركي . وفي ١٠ نيمان سلم وفد من اتحاد نقابات عموم الهند مذكرة احتجاج على محاكمة «ديسك» الى السفارة التركية في نيودلهي . انضم اتحاد نقابات عموم قبرص الى حملات التضامن مع قادة اتحاد «ديسك» واعضائه .

جولة نقابية عالمية لحظر التجارب النووية

رحب اتحاد النقابات العالمي بتصريح ميخائيل غورباتشوف ، سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، والتي تعلن تمديدا اضاليا لتجميد التجارب النووية من جانب واحد حتى ٦ آب من هذه السنة وتدعو الى امتناع مع الزعيم ريغان من اجل الاتفاق على حظر لتجارب الاسلحة النووية . كما رحب اتحاد النقابات العالمي كذلك باقتراح الاتحاد السوفيتي لتعميق التعاون في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاجراء معايير مناسبة للحماية في مجال هندسة الطاقة النووية . وقد دعا الاتحاد السوفيتي الى عقد مؤتمر خاص في نييما تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن اجل مشاركة اكبر لمنظمة الصحة العالمية وبرامج الامم المتحدة الاقتصادية لضمان تنمية سليمة للنشاط النووي السلمي . ودعا اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات الى تعزيز الحملة من اجل حظر جميع التجارب النووية ومن اجل القضاء على الاسلحة النووية وتصميم تعاون دولي حقيقي للاستفادة السلمية من الطاقة النووية .

قائد عسكري في حلف الاطلسي ينتقد برنامج حرب النجوم

اكد الاميرال «جيمس ايهيرل» ، القائد العام السابق للجناب الشرفي لحلف شمال الاطلسي ، و مدير المعهد البريطاني للشؤون الدولية حاليا ، بان الولايات المتحدة غير منصفة في التوصل الى اتفاق للحد من التسليح الا بشروط لا تأخذ بالحسبان المصالح السوفيتية ، واضاف بان مبادرة الاتحاد السوفيتي الداعية الى ازالة جميع الصواريخ متوسطة المدى في اوربا هي مبادرة معقولة . واكد الاميرال «ايهيرل» ان حظر التجارب النووية يعتبر وسيلة هامة لكبح تطوير أنظمة حربية جديدة ، كما انتقد «برنامج حرب النجوم» للرئيس ريغان ، وقال «انا لا اتوقع نجاح هذا النظام كما انتي أشكك في الادعاء بان مشروع حرب النجوم سيؤدي الى استقرار «جيات» هذه الاقوال في مقابلة اجرتها مع الاميرال جيمس ايهيرل مجلة «نيوزويك» الاميركية .

كيف يتصرف دكتاتور هايتي المخلوع باموال الشعب المنهوبة؟

اجرت المراسلة التلفزيونية الاميركية «بربارة والتروز» صاحبة المقابلة الشهيرة مع انور السادات ، مقابلة تلفزيونية مؤخرا مع دكتاتور هايتي المخلوع «دوفالبيه» ووجهه «ميشل» في منتجج الربيفيرا وهو مكان اقامتها الحالية . وقد ركزت المذيعة الاميركية في هذه المقابلة على زوجة «دوفالبيه» التي قالت عنها «بانها تتحدث عن مشاريع للفقر» وتروى الخوازم والقلادات النادرة . «وانا» هذه المقابلة استفهت «ميشل» كيف يمكن ان يعيش الناس في هايتي في بيوتهم بدون مكيفات «اما عن الاموال الطائلة التي مرهبها زوجها من هايتي فقلت «نحن نفترق بجزء منها السلاح وبالجزء الاخر تذاكر للسفر والتنقل» [] ومن المعروف ان اكثر من ٩٠ بالمائة من ذهب هايتي يمحون في الاكواخ وان نسبة البطالة تبلغ اكثر من ٥٠ بالمائة وان نسبة ولغات الاطفال في هايتي هي اعلى نسبة في العالم .

صورة وخبر



مظاهرات الورد المواطنين في شوارع العاصمة البلجيكية «بروكسل» للاحتجاج على التلوثات في الميناء التي ادت الى ارتفاعات كبيرة في الاسعار وزيادة البطالة

المعاني الجديدة في مبادرة دول معاهدة وارسو السلمية

على الرغم من مواصلة ادارة ريغان تنفيذ مخطط التجمعات النووية في صحرا نييفادا الا ان الاتحاد السوفيتي قرر مواصلة فرض الحظر من جانب واحد على تجاربه النووية حتى منتصف شهر آب المقبل . وأشارت مطبوعات «معهد الدفاع السويدي» الذي لا يمكن اتهامه بالتعاطف مع الاتحاد السوفيتي الى ان هذا الموقف في اجراء التجارب النووية جاء بالرغم من ان الولايات المتحدة تتقدم على السوفيت بما يزيد عن ٢٤٠ تفجيرا ، حيث بلغ عدد التفجيرات النووية الاميركية ٨٠٢ بينما بلغ عددها في الاتحاد السوفيتي ٥٦٢ تفجيرا .

لقد علقت مجلة «ساينس» الاميركية على التفجيرات الاميركية الجديدة بقولها «لا يوظف السوفيت في» بقدر ما يوظفهم اشارة في جهاز رصد التجارب النووية» وهذا يعني ان واشنطن تستمر بتجاربهها ليس لاسباب عسكرية تكتيكية فحسب ، بل لاعتبارات سياسية تتلخص في «الحكمة» البالية الا وهي التلويح بالقبضة مرة اخرى .

وضمن هذه السياسة العدوانية ، اعلن ريغان عن تنصله من معاهدة سانت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، كما اكد تصكه ببرناج «حرب النجوم» مدعيا ان هذا البرنامج سيجول السلاح النووي الى «سلاح عاجز وابل» [] وفي رده على هذه الخطوات التصعيدية الاميركية ، اعلن الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى في منظمة معاهدة وارسو عن برنامج سلمي جديد هو «برنامج سلام النجوم» واكدوا مجددا ان الطريق الى «جعل السلاح النووي عاجزا وابل» لا يمر من خلال وضع البرنامج لتطوير هذا السلاح وانما من خلال اتخاذ خطوات مشتركة تبدأ بالحد منه والتوقف عن تطويره تمهيدا لالقائه نهائيا في المستقبل .

ان مبادرة دول معاهدة وارسو السلمية الجديدة تؤكد بان الدول الاشتراكية لم تسقط غضن الزيتون وذلك بدافع المسؤولية الواعية عن مستقبل الانسانية باجمعها وعدم الانسحاق في الحسم العسكرية التي اصابت رواروس اصحاب القرار في البيت الابيض . وفي تعقيبها على هذه المبادرة قالت وكالة «ناس» «نحن لا نبتلع مرارة الهزيمة ولا نتسحق الباب بقوة ، ولكن الحكمة تملئ علينا المودة الى مباحثات حظر التجارب النووية باي شكل ، بما في ذلك قمة خاصة بهذا الشأن» .

ان اعلان دول معاهدة وارسو لمبادرتها السلمية الجديدة وفي هذه الظروف بالذات ، تحمل العديد من المعاني وفي مقدمتها انه لا يمكن الحديث بعد الآن عن «المسؤولية المتساوية» للدولتين الكبريين عن سباق التسليح فهذه المسؤولية يتحملها الطرف الذي رفض ويلفض مختلف المبادرات السلمية اي الولايات المتحدة الاميركية .